

المنتجات الحيوانية

1- قطاع الألبان* الانتاج

عرف الإنتاج الوطني من الألبان تراجعاً إلى حوالي 1330 مليون لتر بعد تقلّص القطيع بـ9% وتراجع متوسط المردودية الفردية بـ3% تبعاً لما تميّزت به الفترة الصيفية لسنة 2022 بتراكم العوامل الداخلية والخارجية التي أفضت إلى ارتفاع كلفة الإنتاج إلى مستويات قياسية. أمّا عن سنة 2023، فإنّ تراجع مردود الزراعات العلفية يلعب الدور الأبرز في تراجع إنتاج الحليب المقدّر مبدئياً بحوالي 8 % مقارنة بسنة 2022

*التجميع

تواصل تراجع الكميات المجمّعة للسنة الثالثة، وبلغ هذا التراجع إلى حدود شهر ديسمبر 2023 حوالي 3.4 % مقارنة بنفس الفترة من 2022 و8% مقارنة بنفس الفترة من 2021.

*المخزون

بلغ مخزون الحليب المعقّم بتاريخ 23 جانفي 2024 حوالي 4.680 مليون لتر، مسجّلاً بذلك تراجعاً 0.18- % بالنسبة لنفس الفترة من العام الماضي، وهو مستوى لا يضاهاه المخزون الفتي علاوة على إمكانية وجود خطر صحي خاصة بعد تزايد مظاهر الغش وقبول حليب غير مطابق للمواصفات التونسية. مما أدى إلى تسجيل اضطرابات في تزويد السوق بمادة الحليب المعقّم المدعم .

*التجفيف

تمّ تسجيل تراجع في كميات الحليب المجفّفة خلال الفترة جانفي-جويلية من سنة 2023 إلى 5.6 مليون لتر مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي (21.4 مليون لتر)، وقد شهدت عمليات تجفيف الحليب الطّازج توسّعا هاماً خلال العام الماضي رغم عدم إقرار آلية التجفيف ورصد المنحة الجزافية على كميات الحليب المجفّف وذلك لغلاء أسعار مسحوق الحليب بالأسواق العالمية خلال 2022 أمّا خلال سنة 2023، فقد تراجعت الأسعار في الأسواق العالمية بنسبة تفوق 30 % على الأقل مقارنة بسنة 2022

2- قطاع اللحوم الحمراء:

بلغت التقديرات الأولية لإنتاج اللحوم الحمراء الصافية خلال شهر نوفمبر من سنة 2023 حوالي 7,5 ألف طن منها 3,4 ألف طن لحوم أبقار و3,85 ألف طن لحوم ضأن و250 طن لحوم أخرى .

3- قطاع دجاج اللحم:

* دجاج اللحم

بلغ الإنتاج خلال شهر نوفمبر 2023 حوالي 12815 طن مسجلاً بذلك ارتفاعاً بحوالي 3,68 % مقارنة بنفس الفترة من سنة 2022 .

بالتوازي مع الإنتاج يتوقّف بتاريخ 07 ديسمبر 2023، مخزونات من لحوم الدجاج المجمّد بحوالي 519,7 طن كمخزون ذاتي لدى المذابح.

بلغ معدل السّعر، خلال شهر نوفمبر 2023، عند الإنتاج للدجاج الحي حوالي 4885 ملّيم/كغ في حين بلغ معدّل سعر الدجاج الجاهز للطبخ حوالي 7339 ملّيم/كغ .

* الديك الرومي:

بلغ الإنتاج خلال شهر نوفمبر 2023 حوالي 6342 طن مسجلاً بذلك ارتفاعاً بحوالي 3,04 % مقارنة بنفس الفترة من سنة 2022 .

بالتوازي مع الإنتاج يتوقّف بتاريخ 07 ديسمبر 2023، مخزونات من لحم الديك الرومي قدّرت بحوالي 1423,6 طن لدى المذابح.

بلغ معدل السّعر عند الإنتاج لصدر الديك الرومي وفخذ الديك الرومي، خلال شهر نوفمبر، تباعاً 13561 ملّيم/كغ و7370 ملّيم/كغ تباعاً .

*بيض الاستهلاك

بلغ الإنتاج خلال شهر نوفمبر 2023 حوالي 158,745 مليون بيضة مسجلاً بذلك ارتفاعاً بحوالي 5,82 % مقارنة بنفس الفترة من سنة 2022 .

هذا ويتوقّف إلى حدود 07 ديسمبر 2023 مخزونات بحوالي 7,7 مليون بيضة متبقية من المخزونات التي تمّ إعدادها لمجابهة الحاجيات الإضافية لشهر رمضان 2023.

بلغ معدل السّعر عند الإنتاج خلال شهر نوفمبر 2023 حوالي 329,7 ملّيم/ البيضة، هذا وتجدر الإشارة إلى أنّه بتاريخ 22 نوفمبر 2023 قامت وزارة التجارة وتنمية الصادرات بتحديد الأسعار القصوى لبيع البيض للعموم لتكون 1400 ملّيم للأربع بيضات مع هامش ربح بـ 15 ملّيم /البيضة لكل من تجار التوزيع بالجملة والتفصيل .

الجمهورية التونسية

وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري
الإدارة العامة للإنتاج الفلاحي

لمحة حول تقدم المواسم الفلاحية

تقدم موسم الزراعات الكبرى

1-الحبوب :

المساحات المبرمجة:

قدّرت مساحات الحبوب المبرمجة لموسم 2024/2023 بحوالي 1.194 مليون هكتار منها قرابة 848 ألف هكتار بولايات الشمال وحوالي 346 ألف هكتار بولايات الوسط والجنوب. وتتوزع هذه المساحات حسب الأنواع كما يلي: القمح الصلب: 619 ألف هكتار، القمح اللين :45ألف هكتار، الشعير: 520 ألف هكتار، التريتیکال: 9 ألف هكتار،

تقدر مساحة الحبوب المبرمجة للري بـ 85 ألف هكتار منها حوالي 38 ألف هكتار بمناطق الشمال وقرابة 47 ألف هكتار بمناطق الوسط والجنوب .

تقدم عملية تحضير الأرض: الى غاية 29 ديسمبر 2023

بلغت عملية تحضير الأرض للزراعات الكبرى حراثة عميقة: 69 % من برنامج 465 ألف هك، معاودة أولى: 89 %من برنامج 1.190مليون هك، معاودة

ثانية: 89% من برنامج 1.089 مليون هك

متابعة عملية البذر:

بلغت عملية البذر إلى غاية 25 جانفي 2024 حوالي 940 ألف هك من جملة برنامج 1.194مليون هك منها 803 ألف هك بولايات الشمال و137 ألف هك بولايات الوسط والجنوب موزعة بين الأنواع كالتالي:

- قمح صلب : 560 ألف هك .
- قمح لين:25 ألف هك
- شعير: 346 ألف هك .
- التريتیکال:8.5 ألف هك .

بلغت المساحات المبذورة جنوباً مربية حوالي 82837 هك من جملة 83 ألف هك مبرمجة أي بنسبة 99 % مقابل 72 ألف هك في الموسم الفارط منها حوالي 60 ألف هك من القمح الصلب وحوالي 22 ألف هك من الشعير.

متابعة تزويد الجهات بالبذور الممتازة

بلغت كميات البذور الممتازة الموضوعة في الجهات حوالي 174 ألف ق من جملة برنامج توزيع في حدود 180 ألف ق منها حوالي 8 ألف ق بيعت مباشرة من

مراكز شركات الإنتاج .

متابعة وضع الأسمدة

بلغت كميات الأسمدة الكيميائية الأساسية الموضوعة في الجهات إلى غاية 25 جانفي 2024

السوبر 45 : 15.18 ألف طن من برنامج 30 ألف طن أي بنسبة انجاز51%

درايب: 68.221 ألف طن من برنامج 150ألف طن أي بنسبة انجاز45% ،

الأمونيتر:86 ألف طن من برنامج 250ألف طن أي بنسبة انجاز34 %،

المخزون لدى المجمع الكيميائي التونسي حوالي 4 آلاف طن في مصنع قابس وحوالي 17 ألف طن في

مخازن قباط،

2- الزراعات العلفية 2024/2023 :

تقدم بذر الاعلاف الخريفية :

قدّرت مساحات الأعلاف الخريفية المبذورة إلى تاريخ 25 جانفي 2024 بحوالي251 ألف هك من حوالي 298

ألف هك هكتار مبرمجة أي بنسبة انجاز 80 % مقابل 279 هك منجزة في العام الفارط وهي موزعة حسب الأنواع كما يلي:

القرط : 159 ألف هك بنسبة انجاز 86 % .

السيلاج: 12.4 ألف هك بنسبة انجاز 89 % .

أعلاف خضراء:50.4 ألف هك بنسبة انجاز 75 % .

البذور العلفية: 29.3 ألف هك بنسبة انجاز84 % .

سجل تراجع مساحات الاعلاف الخريفية المبذورة خلال الموسم الحالي خاصة منها مساحات القرط والسيلاج والبذور العلفية، ويرجع ذلك بالأساس الى تأخر الانطلاق في موسم بذر الاعلاف المطرية نتيجة :

- تزامن ارتفاع معدل الحرارة مع انحباس الامطار خلال اشهر سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر في اغلب مناطق الانتاج - تراجع كميات البذور العلفية المتوفرة خاصة منها بذور القصيبة.

متابعة الاعلاف الخريفية المروية :

قدّرت مساحات الأعلاف الخريفية المروية إلى تاريخ 25 جانفي 2024 بحوالي 36.4 ألف هك من جملة 47.6 ألف هك مبرمجة اي بنسبة انجاز 77 % . وسجل تراجع في مساحات الاعلاف المروية المبذورة وذلك راجع بالأساس الى:

- تراجع الايرادات المائية بالسدود وتأثيره السلبي على تزويد المناطق السقوية العمومية بمياه الري،
- تراجع منسوب المائدة المائية على مستوى المناطق السقوية الخاصة،

متابعة الاعلاف الخريفية المروية بالمياه المعالجة :

قدّرت مساحات الأعلاف الخريفية المروية بالمياه المعالجة بحوالي 661 هك من 826 هك مبرمجة اي بنسبة 61 % . وفي إطار تشجيع الفلاحين على التوسع في مساحات الاعلاف المروية بالمياه المعالجة، تم تركيز 19 هك حقّل مشاهدة في 7 ولايات.

3- البقول الجافة الخريفية موسم :

قدّرت المساحات المبرمجة بقولا جافة لموسم 2024/2023 بحوالي 68.8 ألف هك منها حوالي 2.5 ألف هك زراعات سقوية مقابل 53 ألف هك أنجزت خلال موسم 2022/2023

4-الزراعات الصناعية:

قدّرت المساحات الأولية المبرمجة لزراعة السلمج الزيتي موسم 2023-2024 بحوالي 21 ألف هك مقابل 8.4 آلاف هك أنجزت خلال الموسم الفارط 2022-2023 ورغم الجفاف فقد انطلقت عملية البذر وبلغت المساحات المبذورة حوالي 20 ألف هك.

وقد تم انجاز برنامج تحسيسي لفائدة الفلاحين بمشاركة كل المتدخلين في القطاع تميز بحضور مكثّف للفلاحين بمختلف الولايات المنتجة للسلمج الزيتي.

قطاع الزيتون

تقديرات الإنتاج:

يقدر إنتاج زيتون الزيت لهذا الموسم بما بين 1.05 و1.1 مليون طن وهو ما يعادل ما بين 210 و220 ألف طن من الزيت مقابل 1.08 مليون طن من الزيتون (217 ألف طن من الزيت) كإنتاج نهائي للموسم الفارط. ويعود استقرار الإنتاج في هذا المستوى إلى مساهمة القطاع المروي في ضمان حد أدنى من الإنتاج حيث يساهم بحوالي 60 %خلال هذا الموسم إلا أن مستويات الإنتاج خلال المواسم الفارطة تبقى دون المأمول نظرا لتأثر غابة الزيتون خاصة الغراسات المطرية بالعوامل المناخية المتمثلة في نقص الأمطار وارتفاع متواصل لدرجات الحرارة خلال فترتي الأزهار ونمو الثمار الذي أثر سلبا على الإنتاج

تقدم عملية التحويل:

يقدر عدد المعاصر المشتغلة إلى غاية 11 جانفي 2023 بحوالي 931 معصرة من حوالي 1625 معصرة محصاة منها 39معصرة تقليدية و37 معصرة نظام ضغط عالي و855 معصرة نظام متواصل بطاقة جميلية يومية في حدود 38 ألف طن. وتتراوح حاليا نسب استخراج الزيت على المستوى الوطني بين 13 و31% موزعة كما يلي :بين 13و% 28بالشمال، 18 و 23%بالوسط الغربي، 19و 23%بالساحل ، 18و 31%بالجنوب وذلك حسب الجهة والصنف وتقدم درجة نضج الثمار.

التسويق والأسعار:

أما فيما يتعلق بتسويق الزيتون ومن خلال متابعة التداولات منذ بداية الموسم، تتراوح أسعار الزيتون حاليا من 2 د/كغ إلى 5.7 د/كغ. كما تتراوح الأسعار الأكثر تداولاً ما بين 3.5 د/كغ و4 د/كغ حسب الأصناف والجهات علما وأن هذا الارتفاع في الأسعار تم تسجيله منذ أواخر الموسم الفارط حيث تراوحت الأسعار القصوى ما بين 3.5 د/كغ و4.8د/كغ بصفاقس والقيروان مسجلة بذلك مستويات قياسية مقارنة بالمواسم الفارطة مقابل معدل أسعار للموسم الفارط ككل متراوح بين 2.5 د/الكغ و3.5 د/كغ

قطاع الأشجار المثمرة

قطاع التمر

حصولية التصدير موسم 2023/2022:

بلغت الكميات المصدرة حوالي 125 ألف طن وبقيمة 776 م. د مقابل 129.4 ألف طن وبقيمة 750.1 م. د أي بتراجع بـ 3.4 %من حيث الكمية و بتطور بـ 3.3% من حيث القيمة.

موسم 2024/2023

بلغ الانتاج 390 ألف طن مقابل 340 ألف طن في الموسم الماضي أي بتطور بنسبة (+ 14.4%) تتوزع كالاتي: 328 ألف طن دقة نور مقابل 285 ألف طن في الموسم الماضي (+ 15 %) 62 ألف طن من أصناف المطلق مقابل 55 ألف طن في الموسم الماضي (+9.6 %) تلقيح العراجين:59.845 مليون عرجون ملتح مقابل 52.50 مليون عرجون خلال الموسم الفارط أي بتطور بنسبة 14. %.

تقدم عملية الجني : انتهت بمختلف المناطق ما عدى قبلي حيث بلغت 80 %

التصدير: انطلقت عملية تصدير التمر لموسم 2024/2023 منذ 07 أكتوبر 2023، وبلغت صادرات التمر التونسية إلى غاية 18 جانفي 2024 حوالي 57.63 ألف طن بقيمة تقدر بـ 387 مليون دينار مقابل 56.7 ألف طن خلال الموسم الفارط بقيمة 356.5 مليون دينار، مسجلة بذلك زيادة من حيث الكمية بـ 1 % ومن حيث القيمة بـ 8%.

القوارص

قدرت صابة القوارص للموسم الفلاحي 2024/2023 بـ 365 ألف طن مقابل 290 ألف طن في الموسم الماضي أي بزيادة بنسبة 26%. شهد إنتاج ولاية نابل التي تساهم بـ73% من الإنتاج الوطني زيادة بـ 33% بالرغم من النقص المسجل في التزود بمياه الشمال خلال هذه السنة باعتبار الإجراءات المتخذة بالنسبة بالمناطق السقوية العمومية (المنشور عدد587 بتاريخ 30 حانفي2023) إلى جانب دخول الغراسات الفتية بولاية نابل (الهوارية، تاكلسة، بو عرقوب) في الانتاج .

انطلق جني القوارص من منتصف أكتوبر وبلغت نسبة الجني العامة 30% : 70% بالنسبة للكلمنتين، 35% بالنسبة للنافال، 10 % بالنسبة للمالطي، 15% بالنسبة للمدلينية، 25 % بالنسبة لليمون و25% بالنسبة للمسكي

تصدير الغلال:

بلغت حصولية الصادرات الجميلية للغلال بمختلف أصنافها 38466 طن مقابل 68498 طن في الموسم الفارط وبقيمة 144103 مليون دينار مقابل 176665 مليون دينار في الموسم الماضي أي بتراجع بـ 44% من حيث الكمية و بـ 18 % من حيث القيمة .



الخضروات

1-البطاطا :

بلغت المساحة المنجزة من البطاطا الاخرفصلية حوالي حوالي 7765 هك من برمجة بحوالي 9آلاف هك مقابل 7680 هك في موسم 2023. انطلق التقليع منذ منتصف شهر نوفمبر 2023وبلغ حوالي % 57 إلى غاية 22 جانفي 2024 ويتوقع أن يبلغ الإنتاج حوالي 125 ألف طن مقابل 123 ألف طن في الموسم الفارط .هذا وتتراوح الأسعار على مستوى الضيعة بين 1100 و1400مي للكغ الواحد .

*تقدم موسم البطاطا ما قبل البدرية والبدرية لموسم 2023/2024

تم إنجاز حوالي 1657هك إلى غاية 22 جانفي 2024 منها 782هك بطاطا ما قبل البدرية من برمجة بـ 2700هك مقابل إنجاز نهائي بـ 2220هك للموسم الفارط .هذا ولا تزال عملية الإحصاء متواصلة

2-الطماطم الاخرفصلية 2024/2023

بلغت المساحة المنجزة حوالي2456 هك من برمجة جميلية بحوالي 2930 هك مقابل إنجاز بـ 2665 هك في الموسم الفارط .هذا وقد انطلق الجني منذ بداية شهر نوفمبر 2023 وبلغت نسبة الجني %85 إلى غاية 22 جانفي 2024 هذا وقدر الإنتاج بحوالي 100 ألف طن مقابل 111.500 ألف طن في موسم2023/2022 .

3-الفلفل الآخر فصلي 2024/2023

تمت زراعة حوالي 1683 هك من الفلفل الآخر الفصلي مقابل انجاز بـ 1880هك في الموسم الفارط .ويقدر الانتاج بحوالي 35الف طن مقابل 39 ألف طن في الموسم الفارط. هذا وبلغت نسبة الجني إلى غاية 22 جانفي2023 حوالي 90 %.

4-الخضروات الآخر فصلية 2024/2023

بلغت الإنجازات الجميلية للخضروات الآخر فصلية دون البطاطا والطماطم حوالي 4350هك مقابل 5163هك في موسم 2023/2022من برمجة جميلية قدرت بحوالي 6031هك وذلك إلى غاية 22جانفي 2024.

5-الخضروات الشتوية 2024/2023

بلغت الانجازات الجميلية للخضروات الشتوية حوالي 34400 هك إلى غاية 22جانفي 2024 مقابل إنجاز بـ35475 هك في الموسم الفارط، منها 4700 هك بصل شتوي مقابل 5551هك في الموسم الفارط/ 3563 هك سفنارية مقابل إنجاز بـ4013 هك في الموسم الفارط /3280 هك خضر ورقية (منها حوالي 1409هك معدنوس) مقابل إنجاز بـ 3708 هك في الموسم الفارط/1427هك قنارية مقابل إنجاز بحوالي 2236 هك في الموسم الفارط أي بنقص حوالي% 36. ويعود هذا التراجع في المساحات إلى عدم توفر مياه الري بمناطق الإنتاج خاصة بولاية بنزرت (منطقة أوتيك) حيث تراجعت المساحة من 1400هك إلى 800 هك. هذا ويتواصل تزويد السوق من هذا الإنتاج إلى غاية شهر ماي 2024 وتتراوح تقديرات الإنتاج بين 11 و12ألف طن مقابل 19 الف طن خلال الموسم الفارط

6- الزراعات المحمية

* الزراعات الجيوحرارية:

بلغت المساحة الجميلية للزراعات الجيوحرارية المنجزة للموسم 2024/2023 حوالي 262هك مقابل إنجاز بـ 264هك في الموسم الفارط منها حوالي 158هك بولاية قابس و83هك بولاية قبلي و21هك بولاية توزر. وتبلغ مساحة الطماطم الجيوحرارية حوالي 151 هك مقابل 155 هك في الموسم الفارط . ويعود هذا التراجع في المساحات إلى توقف نشاط 03 شركات بجهة قابس لعدة أسباب أهمها الاقتصادية.

هذا وقد بلغت الكميات المصدرة من المنتوجات الجيوحرارية إلى غاية 10 جانفي 2024 حوالي 6320 طن مقابل حوالي 5607 طن خلال نفس الفترة من الموسم 2023/2022أي بزيادة حوالي 13 %

* الزراعات الآخر فصلية والمتواصلة :

بلغت المساحة المنجزة للزراعات المحمية الآخر فصلية والمتواصلة للموسم 2024/2023حوالي 857هك مقابل إنجاز 1197هك خلال الموسم الفارط.

الفلفل :بلغت المساحة المنجزة حوالي 682 هك (364 هك بسيدي بوزيد، 247 هك بصفاقس و42 هك بالمنستير) مقابل 844 هك في الموسم الفارط.

ويقدر إنتاج الموسم الحالي من الفلفل الآخر فصلي المحمي بحوالي 66000 طن مقابل إنتاج 81000 طن خلال الموسم الفارط أي بنقص في حدود 18 % تقريبا.

الطماطم :بلغت المساحة المنجزة حوالي 149 هك (117 بالقيروان و17 هك بالمنستير) مقابل 249 هك في الموسم الفارط. ومن المتوقع أن يبلغ إنتاج الطماطم الآخر فصلية هذا الموسم حوالي 16000طن مقابل حوالي 26952 طن في الموسم الفارط أي بتراجع بنسبة %35. هذا ولا تزال عملية الجني في بدايتها حيث لم تتجاوز 5 % . وتجدر الإشارة إلى أن مساحات الزراعات الآخر فصلية المحمية للفلفل والطماطم بولاية المنستير قد تراجعت بحوالي% 83بالنسبة للطماطم و78% بالنسبة للفلفل.

*الزراعات البدرية :

بلغت المساحات المنجزة للزراعات البدرية للموسم 2024/2023 حوالي 330هك مقابل انجاز بحوالي560 هك في الموسم الفارط أي بنسبة تراجع ناهزت %41 نظرا لتراجع المساحات بولاية المنستير . هذا وقد تم إنجاز حوالي90 هك فلفل مقابل 150هك في الموسم الفارط و164هك طماطم مقابل 218هك في الموسم الفارط ومن المتوقع أن يبلغ الإنتاج حوالي 6000طن بالنسبة للفلفل مقابل 7926طن في الموسم الفارط و15000طن بالنسبة للطماطم مقابل 18800طن في الموسم الفارط .

